

المذكورات فبذلك ان الواحد منهم يتقاضى الف فرنك ويقيم مقام عشر وظائف والارادة منهن تتقاضى الفين على اقل تقدير داخل فيها اصل المربى وعشرات المنح وجناب الملك الاستعماري الخ . فني شهر واحد عن موظف واحد يبقى بجانب الميزانية فرق ما بين الف فرنك وعشرين الف فرنك وظن .. ان البلاد في حاجة الى امثال هذه المقادير الباسطة من الاموال . ويسرنا ان نسرى الحكومة تشبه الى هذه الناحية وتقبل ميزانية هذه البلاد من نفقات طائلة يتولان اجور وغيرها دون ان نساخذ الادارة في مقابلها اعلا من نسبة خصوصاً وكل الناس على علم ما وصلت اليه البلاد اليوم ولا فلاس الذي يطرق الابواب الى ان عجز التونسيون عن القدوت الضروري فمن اين يسدعون الضرائب وتكون الميزانية ويتم الموظفون بالاجور الواسعة وعشرات المنح ؟

اذا كان هؤلاء لا يهتم من امر بلادنا شيء سوى تعبير جوبهم باموالنا فنحن بهما امر بلادنا قبل ان نهنا مصلحة جوبهم ولا نستطيع ان ندفع بعد اليوم ما كنا ندفعه بالامس ولا ينبغي ان نستمر على البكاء وعصر العيون واذراف دموع القلب للوظفين والموظفات بقطع النظر عن العامل منهم ومن غير العامل

هذه خلاصة وجيزة عن الوظائف والموظفات وسنقبها باخرى ملتبس فيها انتظار جناب المقيم حتى يبعثها في مقدمة اعماله وبأكورة ما سيدخله من تعديل في عدد الموظفين كما جسد في احدى خطبه بعد ان راي بعينه حالة البلاد وفقر العباد وما بعد البيان بيان . مصطفى بن شعبان

بعد المقابر

احتفل السالك والاشقياء وقليل الحياء وعديرو التربية وهنطوا الاخلاق يوم زبارة المقابر التي يتخطى في طريقها الخابل بالنايل واخفل معهم عديبات التربية اولئك الاراني يتخذن من زبارة المقابر فرصة للتبرج والتهتك وزبارة الحسارات الافرنجية والمخازن التجارية وابدا الزينة والمشاركة في المداعبة والاستعداد لمعترك الازدحام والرفس والس . وهل من مصيبة اكبر من ان يرى المسلم اخوانه المسلمين والمسلمات على هذه الحسالة المريبة المجزنة المبخلة ولا يرى من ولاية الامور او من اولياء الازات وقتها جديا امام هذا الخطر الاخلاقي العظيم ولا نلتهم من الصعاليك رجوعا الى طريق الهدى فقد طالما دعوناهم فلم يجيبوا ونصحنهم فلم يسموا وحزنناهم فلم يهوا . وهذا منتهى ما تقدر على القيام به ولكن ولاية الامور لم يكرروا اصحاب آذان صليحة ولم يلبوا النداء ولم يسموا الاخلاق فتادبهم والحققت يستجدهم والكرامة تانت فيهم لرتابهم من الوحش الضاربة التي هي في فصيلة بني آدم . نعم لم يسموا ولم يجيبوا وتركوا الحبل على الغراب وما من موظف الا وهو اعلم الناس بنا يقال في هذا الشأن بل انه لم شك في كونه شاهد بنفسه واذا كان محبورا في نفسه قبل انهم هذا متكررون ان يعمل الى غير المتكرر

وما نحن مرة اخرى ندعو مواطنينا الى تعديل بعضهم بعضا واقتلاع من زلت به اقدامهم وشارك في الاعتداء على كرامة غيره بينما غيره يفتدي على كرامته ندعهم الى ذلك ونندعو اولياء الامور الى الوقوف في هذه المسألة وقتنا جديا بصوتهم به الدين والكرامة والاخلاق والنفاس . ونرجو من اولياء القائلات والمسؤولين اكثر من سموهم ان يندعوا زوجاتهم وشانهم من زبارة المقابر فخرج الحريم بسلام عظام يرتب عنه مسا تخرج منه السماء وتخفف من اجله الارض . وما حوادث جمعة العيد عسا يعبدة فقه اشغلت بها الصحف وخاضت فيها المجالس وكثر فيها القيل والقل من جسد حوادث نديج ايطاليا بالحصوص وقبة الحارات الافرنجية بصفة اتم حيث دبت الكرامة وتلوث الشرف وارتكبت المحرمات والمنكرات والموبقات وتغامت عيون الاجانب واشارت لذلك الاصابع فقل هذا يرضينا بما معشر المسلمين ولا بدفع بنا الى الوجوة وتلبية النداء والانتباه لاختنا وصيانة اعراضنا وحفظ شرفنا ؟

مسام

نداء

الى اعضاء المجلس الكبير

بنزرت في افريل سنة ١٩٣٤ الى جناب الهمام الاخ السيد المقيم المقيم العام للدولة التونسية بالولاية التونسية ورئيس مجلسها الكبير وجناب السيد كاسية ورئيس المجلس الكبير وجناب رئيس القسم التونسي وحضرته الاعضاء النشيطين

مسادني : نحن معشر الفلاحين بعلم بنزرت نقدم الى جنابكم السامي بالسندية اللانقة ببقاكم ونتمنى لكم نجاحا حريبا وحلا مرضيا نحو الصالح العام ودواء ناجما به يحصل الشفاء لمرضنا الذي عز مشقة

مسادني : لا يخفاكم ما عليه الفلاح الآن من حالة البؤس والرائحة والمراحل التي اجتازها وبيئتها الآن للحصول على ضروريته وعلى الاحتفاظ بشرفه وقيمته بين الناس فقلد موت عليه سنون كل منيجات كان سعرها مرتفعا والارباح متوفرة فسر انتظار قبحا يساوي فرنكات ٢٥٠ والثور يساوي فرنكات ٢٥٠٠ والشاة فرنكات ٢٥٠ والبقرة فرنكات ٨٠٠ وهكذا تسابق الناس للتوسع في هذا الباب واشتروا الاواشي الفلاحية بشن مرتفع واقتروا الآلات الصخرية بطبيعة الاقتداء بالمعمر وتبعها للتعلبات التي كانت تقوم بها الادارة الفلاحية وطعنا في الحصول من النتائج على ما يرضي وفتح باب الاقتراض وبسبب الشراء الى اجمال فاسرع الفلاح للدعوى ومنها انكلا على تسديد اقساط ما ذكر من الماحصول الفلاحي ولكن ما راع الفلاح الا والامصار تدمت الى الازالة دفعة واحدة والنتائج الفلاحية تقصص عموما وانحطت اثمانها واصبح سعر القمح لا يتجاوز فرنكات ١٤٠ والبقرة ٣٥٠ والثور ٨٠٠ والشاة ٥٠ الخ بقي راس مال الفلاح من ارض وحيدان وآلات بين يديه ولكن لا يملك اتيمة التي تعمرت بدمه

ما دخل تحت مجدها بل بانل منها اموالهم في المطانة هاته لم يستطع ان يقيم باراء ما فعله من الفروا وجب الوقف فيسدد بل بقي كل صام من هذه الماحصول على ما بقي بدمه والمسرور بترابها بعد عام ولا من دراه الى ان استعمل الزمان والسبل الرعي وصار غير قادر على الوقوف من فلاح الفلاحى كما سبق بسبب نزالي الموانع والاضطراب الامعار وغير قادر على الوفاء اذا هو صانع ما بين يديه من راس المال ليسدد به كل ما عليه بسبب التباطؤ فية ما ذكره من ذلك الوقت قلت فقه ارباب الاموال في الفلاح وصاروا يقومون بالدعوى طما في استرجاع اموالهم والفلاح عرض ان كان يدهم فية وكذا حتى يحصل على ما يخفف به عياد القبل فدار الان يسكد ويجهد نفسه حتى يحصل على ما يملكه له جاني اجرا عن الدفاع عنه والمطالبة في المحاكم يبيع ملكه وحيدا او انى ملكه بالقيمة المثيرة بها وسدد الدين المطلوب ولكن في بيده ضرورا لا لاله الذي يصبر عالة على الخير وعلى المبتدع ومن غداه البائسين وضربا الرب المال الذي لا يرد من واه الا التزور القليل بعد المصاريف الباهضة التوبة عن المقتلات وغيرها من كلا الجانبين

ونحن مع اعترافنا بجدل من اخواننا الهنا فاختلنا اموالهم عن حسن نية نطلب من جوبهم فض مشكلة الديون المترتبة بدمه الفلاحين ونسألهم بما يعود بالنفع لا على الفلاح فقط بل على الامم بامورهم وعدم الضرر برب المال حتى نتجسد اموالهم الرقابة بين المساكين نظرا لما تؤمله فكم يا جوبهم العبيد من الحزن والقيام بها بحليب السادة الهنا الوطن وكفاكم كونكم عضدا مثيلا لاهل اوطاننا المحترمين الذين نؤمل منهم ان يتكفروا بالثروة اء الهم حصة انتشالنا من براثن ما بهدونا لهذا في حزمكم ونشاطكم اكفل كليل . ونقاربا فائق الظلم احترامنا وسلامنا . امضاءات

لسان الشعب - نشرنا هذا النداء اجابة رغبة اصحابه ونرجو ان تلفت الحكومة الى معالجة الامارة علاجا حقيقيا حتى يعود للفلاح شباة اوا الى الا حزن بعين مسادنيهم

جواب عن سؤال

انني حين ضاقت النفس بسا حوت من زوالي المازل والظلمات التي تافها الصايل الدواب ام على الاصح ملوك الطوائف بالافاق بسطت زعماء الما من جناب المقيم العام م . يرونون جملة من عاهاها ليعبرها بجانب التفاته فيصاح من شأها ورواها على ابيدي المطلبين بها . . .

لم اكن اشك في غضب ادارة العال اية لها على اذ لا يروقها فطما ان يطلع الراي العام والسادة اوا على ما يدبر في ريعونا ولا نريد الا ان تاتي بمر في الاموال ككنا نعيش في اقليم معتزل من الكرامة الارضية منقطع المواصلات نعرف فيه جنة كذا شامت ايم الاواء . . .

وكنتم اتقن انها ستجود اموالهم اذ انما دوف . . . بلنسون النيرة فيكونوا عاهاها اوا يذرون عاهاها ويدافعون حوزا وكنت طامحة اوا

اجب لسكونهم وكيف اعملوا الفرة فلم يلبسوا بها قريبا تحقق لهم من اغراضهم مسا بصوت اليه واذا راسل الزهرة بظفر اخيرا عاجزا عن دحض شيء مما يستلذه في صدق وامانة فيخيل طفدعة وتسل عاها من هي وفا نحن اولام نزولا عند رغبته نبرع بجوابه جاعلين اجزنا على الله نقول :

ان الضفدعة التي تخيلها اباها المراسل هو ان يار انجسته صفات المسكونة باهناك فكان خيولنا بشرجم عن الاماها

هو ذلك الذي عز عليه هو ان بلادنا واستنعاها

نشا ظالمها الى جناب المقيم هو ذلك الذي راي الاخطايات المشية الما حتى بكرام بلادنا فتعدى للدفاع عنهم دون ان نسر به باحدهم اية علافة فكان له موقف محمود

هو ذلك الذي لا يتكلف ريبا زفة ولا يتقرب رغبة فزال . . . وانما يتنازع عن الحق المضاع غير

قريب ولا وجل هو ذلك الذي تنبع اعمال الطفافة وسير

الانتخابات ونفصا تقصلا بكل ما وقع فيها من غلغلات وءاويل وحرورها الراي العام والتاريخ فكانت دحضا لمثير سانك ابا المراسل وعيوت عن تكذيب اية جزئية منها ولو انك نسكت تسك الفريق بالتيه على حد فلك بتكفة من محرمات لزال الاخير ولكن اقول لك نعم القراءة ثم سكن مدافعا عن توليت الدفاع عنه . . .

واخيرا هو المشعل بقول الشاعر :

انما القرائد الحامي الذمار وانما

يدافع عن احبابهم انا او منلي

لنقل فيه انه طفدعة وانه حرياء وانه . . .

ولتفقه بكل ما تنطوي عليه نفسك ولم يكن ينتظر منك ومن امثالك سواة مسا دلت تلك الاوصاف تجربك من فتنت اليه فينبحك عطفه ورضاه ولكن اذا اشتبكت دموع في خدود

تبين من بكى من تهاكى

صفه بنا شئت ما دمت عاجزا عن رد شيء . . .

قال وما دام ذلك ينبحك ابتسامات رضا من

نهوى رضاه

ولهم انك لا تستطيع ان تحرك مني مساكنا

ولا يكون جزاؤك عند الانتهاء من مقالك الا

ابشامة صخرية ورحمة تنيح نظيرها من مبال القراء

واخيرا اهنس في اذنك بتعبية وهي اننا نشفق

عليك ككاب له بنون وعبال ولكن لا نجعل من

وقا ب مرابطك ودوس مصالحهم والافتراء عليهم

طية للزلفى بل اجعل لنفسك سبيلا آخر لا اظنك

تعدده

هذا واذا احوجتنا للعودة فنشطر للاصباح في

البيان ومن اندر فقد اعذر ولا تنس قوله ان عادت

العزيب عداها . . . الامين

رواية (كليوباترا) تنمطها فترة المستقبل القليل

يوم الخميس (غدا) على المسرح البلدي

حاشا انتقاد على نائنا . . .

صانين في ١ محرم ١٣٥٢

ان لنقاد شروطا محمولة على نائنا انهم ارادوا

ليفسره الاصدار بنفاض الرواية المبداء او مالحها وهذا الواجب يزودنا تاييدا اذا كان هذا الحكم الذي يصدره متعلقا ببلاية قامت بها جمعية في رواية واحدة . ليلظهر لنا من هي الجمعية التي قدر لها الفوز عن الاخرى

دعاني لما سطرت : اقوا : الفصل والحكم الخير القابل للاشتاف . . . من فلم احد الذين ينجين . . . عن روايتي عبد السار الفندي والهاوية . بجريرة لسان الشعب الفراء

فل هذا النائد . او المنقرد طبعنا . ان جمعية

التهديب فالت وانتصرت على جمعية واليهم التهديبي

في هاتين الروايتين . وفي الحقيقة ما كنت اضيق وتني

في الد عن بريرة البعث بالقراء الاجلاء ونايب الحقائق

الثرقية من طرف المطلع . لولا تحقيقي من ان هذا

الكاتب الرائد لاسمه الكريم . . . بالاحرف الانية :

(ج. س. ب.) لم يكن له الحضور في هاتين

الروايتين التام الا في رواية الهاوية للتهديب . واصل

الصدق (ج. س. ب.) لا يتكر ذلك . كنت اتحقق

التحقيق اليات وان الوحي والاطلاع عن خفايا

الغيب انقطع ببرت الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم

ولكن ظهرا اخيرا . ولا عجب فهذا وقت العجائب

والغرائب . وان في ندرة هذا الناقد النزيه . . . والنزيه

بعدا . . . ان يكون كذلك النبي . وان يلقى خبير ما

يقع من الانتصارات والكاذبة المغم بها وغيرها وهو

نالم بفراشه او . . .

حققة وان النائد اذا لم يتسره له حضور بعض

الروايات واراد بصفته كصداقي لا كدعوى ان يقوم

بواجبه نحو الجريدة « المكلف » بنواها فما عليه

الا ان ياخذ رأي بعض الجاهل سوار الذي يمكن له

الحضور . وان اراد اصدار حكم كهذا الذي اصدره

بطل التحامل المتحدث عنه . . . فلا يهيكه سوى

ابداه راي الجاهل وبصفة وزحه مع تبيان الراي

ليس له . او على الاقل لا يتعرض لفتور الفوز والبراج

بين الجاهلين القاتنين بشيل هاتين الروايتين وانما

يحكي ما سمع بدون تشويق وكذب وزهية هذا

بالانصار على تلك

وعلى كل حال فانا ندعو الله ان يرحم هذا الناقد

بالفيث النافع من التبصر والرصانة وان يجعله سالما من

هذا التهمج وبرشدة لاجد العوايب حتى لا يكون

داعية شقاق بين هذين المشروعين اللذين طلب

منها ان يكفا عن التماذي في هذا التيسر والاطراف .

وكذا نقض كلامه بكلامه وهذا ما جدي اننا نقاد

محمد احمد مشرب

مشيل بالنجم التهديبي

مقدمات

الاشعة القاتلة

اكتشف جهنمي جلد

لا شك ان ملايين من الناس يتقاربون

الشفة على مغزعي اقتابل الفناكة والغرائب

الهكة وغيرها من المختومات والاشعة

المخيرة اقالة لانها سكاها تهب دمار لا

وغراب اكون اكثر ما توبلا من الطب

فراول ومنازع

شركة اسطوانات ام الحسن

راجت بين الصوم اسطوانات ام الحسن واقبل عليها الناس اقبالا يدل على اقبال ما سجلته من القطع الثمينة من حيث نقارة الصوت واختيار القطع وحلاوة النجوى وقد شارك في هذا التسجيل اربع الفنين والى انقاري بعض اسما اسطواناتها :

بووشه زنار	تسجيل السيدة شاتيه رشدي
انضيق ان ما داو نيني	انوار النبي وفرحنايه
سالك باله	خمسه وخميس
قوابج دي نوض	صفر عدل
في بالي عشرينا ديه	راجلي ما بخليش ...
البردقانه	محبوبي هرب علي
بو ادياني	لاش ما تجاوش يا خوريه
النجر مشقش	هذه الوضه
كل جبل	ناش كيني مدحون
تقسيم عود	وريني ويجهك يا طفله
تسجيل الاستاذ البشير فهدى	فرهد بالك يا مضيوم
صبيه حلوه	حلي سنونك
مسكين المتزوج بالنين	تسجيل الانه ونبيه
انا قلمي طاب	بالطيف الطلف
يا عازب يركه يزك	ولد الجلابه
القمارجي	ما نجش نكليني

وعدد وانر من الاسطوانات سجلها الامه اذان محمد عبد العزيز واشير مزراحي والشيدان محمد القلي والمؤدي الفرجاني من قصائد وبغداد وسلامه الخ

الافصح في فقه اللغة	٢٥٠٠٠
الوافيات للشاطبي	٥٥٠٠٠
ابن ناجي على الرسالة	٢٠٠٠٠
بخار الصالح مشكور	١٠٠٠٠
المصباح سفر جلد	٢٥٠٠٠
المصباح سفر قدش	١٥٠٠٠
شرح قصيدة ابن عبدون	٠٦٠٠٠
ديوان الهامه	١٢٠٠٠
الكامل للبرد مشكور	٢٥٠٠٠
العدوي على الرسالة	١٤٠٠٠
القطر	٠٣٠٠٠
الططاوي	١٥٠٠٠
المكردي على الانفة	٠٥٠٠٠
المكردي على الآجرويه	٠٢٠٠٠
شرح بانت سعد لابن هشام	٠٣٠٠٠
الجلالين مشكور	١٢٠٠٠
سبدي خلد على الآجرويه	٠٣٠٠٠
صحيح الترمذي ٦ اجزاء مجلده	٦٠٠٠٠

الافصح في فقه اللغة	٢٥٠٠٠
الوافيات للشاطبي	٥٥٠٠٠
ابن ناجي على الرسالة	٢٠٠٠٠
بخار الصالح مشكور	١٠٠٠٠
المصباح سفر جلد	٢٥٠٠٠
المصباح سفر قدش	١٥٠٠٠
شرح قصيدة ابن عبدون	٠٦٠٠٠
ديوان الهامه	١٢٠٠٠
الكامل للبرد مشكور	٢٥٠٠٠
العدوي على الرسالة	١٤٠٠٠
القطر	٠٣٠٠٠
الططاوي	١٥٠٠٠
المكردي على الانفة	٠٥٠٠٠
المكردي على الآجرويه	٠٢٠٠٠
شرح بانت سعد لابن هشام	٠٣٠٠٠
الجلالين مشكور	١٢٠٠٠
سبدي خلد على الآجرويه	٠٣٠٠٠
صحيح الترمذي ٦ اجزاء مجلده	٦٠٠٠٠

الزجله روايه واكثرها مزجه بالصوره والى عدد منها روايه ثامه وروايه مسجله . من العدد الواحد منها (١٥٢٥) - اطلبوها من البائعه ومن العدد الاخر من عماره بسوق المربه عدد ٣٠

الف ليلة وليلة

يقولون خير سبر يسكنك واوفر عديق بارونك واظرف نديم يحدك كتاب طريف فستعده ليدك وهذه الاوصاف اجتمعت في : الف ليلة وليلة وهي مجلده روايه رائقه بخبرها كاتب من اكبر كتبه العربيه يحوي شكل عدد منها روايه من اهل والارباب الروايات وروايه مسجله مع فكاهات وادبيات ادبيه في غاية اللذة والفائدة وتنشاز روايات مجلده الف ليلة وليلة في عدد كتاباتها التي جعلت من فداحة الاماوي والفرج والفايدة التي يخرج بها القاري بهذا مطالعها . والف ليلة وليلة تطلب من البائعه ومن السيد البشير بن عماره بسوق السرايه عدد ٣٠ وثن العدد الواحد فرنك ٢٥٠ صانيتها . اقتوا عددا واحدا وفرها

العاصم فست

مجله اسبوعيه مصورة تبحث في السياسة والادب والاجتماع والخلق اسلوبها لطيف ومباحثها الذبذبة اذا مطالعها الانسان المرق لا يستطيع ان يملك نفسه على مطالعتها وادبها من البائعه ومن السيد البشير بن عماره بسوق السرايه عدد ٣٠ وثن العدد فرنك ٢٥٠ صانيتها

التقاع

توقى الفاضل الوطني الشهد السيد علي الفادي الناجر الشهب بسوق الياضيه عدد ٨٠٠٠٠٠٠٠ الى لا تيد جعبه (اجا الناجيه) ذلك المشروع والملي بالبليل - حيث قرر - بناسية الاسقط المشر في الذي بخره - محلاته - ان يقدم ورقة من باعه بياضه (الطلبه) بهنوز هديه لكن من بشري بقيا . انما نرك من بضه من المتنوعه المشهوره بالجرده ورقه الفتيه فلي كل وطني وجب لبلاده ان يشري اوانه من محلات هذا الناجر الوطني الذي اشهرت باله في والامان والمعاملة الحسنه فيتنف بزوايا الاسا الى عام في الاسعار ويقرز بالادبيه القويه ويضد ولا طاروا وساهم بنصيب في اقامة مشروع وطني يوليا يرفق على ضمان حياته تكون من مستقبل مسجل لبلاده فادوا الى هذا العمل الصالح حيث تفيدون راء غلبون

بنك

التقاعد المالي الترتيبه بنك اهلي يهيج التقصيه عدد ٢٠٨ . طابعه الى عام ويشغل بسلاسل التي تقرم بها سائر البنوك من طولات ونايلن الاوال الخ

الحكيم كسار

Docteur CASSAR يعالج جميع الامراض الجلديه على اختلاف انواعها ويقبل الواندين بجاية الباشا وحين الخلق من حيث يخالجهم بالطفه العربيه وذلك بسجله بامام الساداه عدد ٢٥٥ مكررا بعد زوال كل يوم من الساداه الى الحامه

وكان سابقا للطيارات بحري في (كابس) فشاهدته ايضا وانا في مكاني في محطة التليفزيون بلندن ١٠ وقد لا يصدق الناس ما اتقول ولكن بعد عام واحد صبح في استطاعه كل فرد ان يرى بيني راسه ما رايت انا بالامس ١٠ الجهاد

منهم

من اغرب ما نقلت الصحف الاوربيه اخبارا ان منها سمع الحكم بادانته وسجنه ثلاث سنووات مع الشغل . ثم باجم لسانه ولم يسير بين الحراس مكشفا شانه شان السواد الاعظم من يحكم عليه . وكذلك طالب المزيده

كان ذلك في ١٥ فبراير الماضي في محكمة نونجيم اذ اصدر القاضي حكمه على اوبس تاروميد (النهم) بالاجل ثلاثه اعوام مع الشغل . فبا كان منه الا ان نظر الى المحكمه نظره من ثوب ربيعه ولم يزل كل ما يشي اسم مخاطب القاضي فله في ارجه التوسل الحار :

الا نستطيع ان نجعلها اربعه اعوام . نعلي لمطيع ان انظم حرقه ما ؟ خلقت المحكمه في النهم الذي يطلب تشديد العقوبه . ثم قل القاضي :

ازاء ما ابدت من رغبه شاجعل المحكم اربع سنووات بدلا من ثلاث ؟ وقد كان هذا الرجل يحاكم من اجل المرقه من محل تجاري . وهو الان في النامه والحسين من عماره . فاذا رى العالم مره اخرى في الثلاثه والسنين فربما استطاع ان يصبح من البنائين المهره بفضل ما سبقت في السجن من تعلم .

آلة لتقبض على المصوص

قدم الى اداره تسجيل الاختراعات في انكلترا السنة الماضي ١٩٦٩ اختراعا رفضت ان تسجل منها عشرون الفا بسبب تعذر العمل بها . ومن هذه المخترعات آلة توضع في عواميد المصاييح الكهربائيه في الشوارع العامه لتقبض على سارقي السيارات وذلك بان يشغل رجل البوليس الذي يشاهد سارقا لسياره على زر في الآله تنطلق وصاعده لا بد ان تعيق عجله السياره فتنطالها . ام القري

فكاهات

الام توصي ابنها المتزوجه حديثا اعلي انه تجب عليك ان تعاملي زوجك معاملة حصنه وان تجنبي اغصابه ! الابنه - اذن فاماذا كنت تعاملي المرحوم والدي تلك المعامله القاميه وتضربيه مرارا ؟ الام - لان شربه الطلاق لم تكن موجوده بعد ! هي - مات زوجي بعد مرض يوبين ولم يدهش على زواجنا اكثر من ثلاثة اشهر ! هو - عيبا له . مات دون ان يتلذذ بمجله الف ليلة وليلة كثيرا !

ومعظم الامم الان تدفع ان الحرب القادمه ستكون حرب غازات سامه ولذلك تدرب الاهالي على كفيه الوقايه من هذه الغازات . ولكن ما هو عالم اخر يصكف اكتشافا جديدا لا يقل خطره على الناس عن خطر الغازات الخافقه . وغدا ستجد الامم نفسها امام مشكلة هذا الاكتشاف . وسيفكر من غير شك في تدريب الاهالي على كفيه الوقايه منه

ذلك الاكتشاف الجديدي الجديد هو الاشعاع الفائقه وقد وصل مستر شادفيلد المحاضر بجامعة لستر في عام الصانع الى اكتشاف نوع من الاشعاع الكهربائيه اذا سلطت على الذهب او الفيران او الحشرات فتلتها في الحال

ويقول مستر شادفيلد ان هذه الاشعاع الفائقه تؤثر تأثيرا قويا على اعصاب الانسان والحويوان . وانه يؤمل بعد عدة تجارب اخرى ان يصل الى ما يهدم هذه الاشعاع قويه حيث تقتل الانسان اذا سلطت عليه . وقد حصل على اذن من الحكومه البريطانية ليتركب في معمل جهازا كهربائيا قوته ٥ كيلوات لكي يتمكن من اجراء تجاربه . وهذا الجهاز سيكون اقوى من الجهاز الذي يستعمل الان في قتل للذباب والفيران بمقدار ٥٠٠ مره . الاستقلال

مدمشات الرؤيا باللاسلكي

كان مدموب احدى الصحف الانكليزيه الكبيره اول من شاهد تجربه محطة التليفزيون الكبيره في لندن . بعد ان تم بنؤها وادخلت عليها اجود التحسينات التي اهدى اليها العلماء في الايام الاخيره . وقد وصف ما سمع وما راي في صحيفته . فقال :

كنت اول شخص اشري حاجياته بواسطه التليفزيون . فقد شاهدت على الساتر الموضع بجانب الجواز صاحب المنجر وهو يعرض على سلعه سلعه في حين ان المساعده يني وبين هذا المنجر امسال عديده . ولم اشعر بارتبك وانما انتقي من البضائع ما يدورق لي . حتى نسيبت اني في محطة التليفزيون ونظمت نفسي في ذلك المنجر في حي الرست اند ١ . ورايت رجلا يبلغ البوليس ان حانوته قد سرق ورايت محطة اسكتلنديارد وهي تلتقي بهزار التليفزيون صرة صلات اصابع اللص وشاهدت صبرا عابده من هذه البصمات ومن صورة اللص الذي استخرجت من فلم تحقيق الضمخيه . شاهدتها ظاهرا على اسوار صغيره بيضاء في سبارات البوليس المجهزه باللات التليفزيون ... ولم تض دوائقي حتى اتقي لتقبض على اللص ١ .

واردت ان اشري لزوجتي بعض الثياب الخفيفه فخطبت محلا للزوايه وطلبت منه ان يعرض علي ما عده من ثوبت بواسطه التليفزيون . وراحتي الا دققت حتى ظهر على الساتر الذي اداني صرقات جميلات (مايكان) برحق ورجعت وقد لبس على رؤوسهن احدث واجمل ما في ذلك المحل من ثياب . فوقع اختياري على اثنين وطلبت من مدير المحل ان يرسله الى زوجتي في المنزل

مجلد ادارة الجريدة

تخرج مديري المورود عدد ١٢ تونس

للرسلات

نرسل شاملة الاجرة باسم مدير الجريدة ونعثرها وصاحب امتيازها

البيشيري المختفي
الولايات

يجب ان تكون باضام المدير ونختم الادارة

Directeur BECHIR EL-KHENGUI
TUNIS - 12, rue sidi Essoudon - TUNIS



LISSAN ECH - CHAAB

الاشتراكات تدفع صافيا

عن سنة	عن سنة	في القطار التونسي
١٧٥٠	٢٠٠٠	في الجزائر وقارنا
٢٥٥٠	٢٥٥٠	في سائر الاقطار
٦٥٥٠		

كل ما يتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شأنه السيد محمد بنيس مدير (الاشهار العربي) بنهج مديري بخرمضان رقم ٢٨ تونس تلفون ٦٦ - ١٠ و ٢٤ - ٢٤

PUBLICITE : Pour tout ce qui concerne la Publicité s'adresser à M. BENNYS " La Publicité Arabe " rue Sidi Bou Kirssan n 28 - Tunis

جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع

تونس يوم الاربعاء ١٩ محرم ١٣٥٢

الرقاق ٢ ماي ١٩٢٤

ملحوظاتنا

على خطاب جناب المقيم العام

بعد زوال يوم الثلاثاء قبل الفاتر اجتمع المجلس الكبير بقسبه في جلسة عامة كان انعقد منها سماع خطاب غير اعتيادي اقنعه جناب المقيم العام وقوله غير اعتيادي لان العادة جرت ان يكون هناك خطاب الانتاح وخطاب الاختتام لا غير وهذا الخطاب يظهر انه خاص بنا وبسلطاننا السياسية وليس كان هناك تهديدات هي غير خاصة بالمشورين كما يقول جناب المقيم

وهذه التهديدات لا تريد ان تكلم عاجبا لانها خاصة بين يمين في لاخلال بالنظام العام فن هم هؤلاء الذين يقصدهم جناب المقيم ؟ ذلك مما اختلف في شرحه الناس وما هو هذا لاخلال ؟ ذلك ايضا ما تفرقت فيه الاقوال ولما صار من واجبا ان لا نبحث طويلا في الشرح ولنعتمد على ديمقراطية جناب المقيم وجبه للحرية

ابشدا جناب المقيم خطابه بسلطاننا السياسية اذ قال : منذ انتصابي بتونس وضعت اسامي بعض مسائل سياسية فلم انعجب منها اذ نشاهد وجودها بكافة الاقطار ولكن كانت هناك مسائل اكثر ناكدا وجهت لها جميع انكاري فالمسائل الحيوية مقدمة على غيرها محسبا هو الواجب على المجتهدين كما هو على الافراد اما وقد قلت الثقبات في طريقنا وانتم على وشك الانزعاج على ميزانية معادلة فن المناسب فصل وان شئت قلت محاولة فصل المسائل التي وقع اوجهاها الى هذا التاريخ ومنها المسألة الاهلية

بهذه المقدمة يدخل جناب السيد في شرح مسائلنا وانما وان كنا نعتقد ان المسألة السياسية لها التأثير الاكبر بل هي الاساس للمساواة الاقتصادية التي عني بجنابه بها اشد العناية والتي عبر عنها بالمسائل الحيوية اذ ان مسائلنا هي طلب مارك سياسية للمساواة الثامنة بيننا وبين الفرنسيين في يوم المبادي فاننا نعتبر جناب المقيم لسبه في حل مسائلنا السياسية ثم اراد جنابه ان يشرح مسائلنا فقال في شرحه : هي ويزيد عمالين وجه لوجه العالم الاسلامي والعالم العربي

وان الاسلام هو عبارة على مجتمع في روح دينية يشمل كافة المسلمين بحدود السياسية فهو بمثابة عائلة ووحدة خاضعة لاوامر اقران الذي هو كتاب مقدس ومجموعة قوانين زمانية

وقد اعترى مسألة المجتمع ميثاق طريقا

مزوج باسم على عظيمة الماضية فاضحي متمسكا باحلامه في فتح العالم بحمد السيف وقوة الابيان وهذه القطعة من خطابات المقيم هي التي كدنا لانه اتبع فيها قول الذين يقولون ان الاسلام انتشر بالسيف وهي دعوة اراد بها عنعروها تشويه سمعة الاسلام والنبل من ساحته وان كان هناك من علماء اوربا المنصفين من اعترف بالحقيقة وكذب هذه الدعوة وكيف لا يكذبها المنصفون من العلماء والتاريخ يثبت ان امم العالم انزلت على اعتناق الدين الاسلامي عند ما انتشرت بينا تعاليمه حيث وجدت فيها الحرية الحقيقية والمساواة الكاملة وهذا اقتران الكرم يدل كل من اراد معرفة الحقيقة مباح تلك الحرية والمساواة ويكفي الانسان ان يعلم قصة القبطي الذي ضربه ابن عمرو بن العاص والي مصر وحكم عن من الخطاب فيها وكلمته التي جرت بحري الامثال وهي : متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا ولا شك ان هذه المبادئ والتعاليم هي التي جعلت الاسلام ينتشر في العالم بغاية السرعة وليس السيف هو الذي كان السبب في الانتشار

هذه هي الكلمة التي ناسننا لصدورها من جناب المقيم العام الذي لحد اليوم لم نرفبه الا الرجل الحر والحاكم المنصف الخبير بحقائق الامور

وقد تعرض جناب المقيم العام في خطابه الى بعض ما ينوي عمله لفائدة البلاد فلذكر من ذلك : لجنة الاصلاحات التونسية ، التي عزم على تشكيلها وهي تحتوي على ثلاث لجان ثانوية سياسية وادارية واقتصادية وتتركب من فرسانين وتونسيين من المجلس الكبير ومن الوزراء ومن نواب الحكومة ومن امس معروف لهم بالحكمة

وكلمتنا عن هذه اللجنة اول ما نطلبه عند ارادة تشكيلها هو جعل التساوي هو ساما في عدد الاعضاء ولا نعني بذلك اعضاء المجلس الكبير او اهل الخبرة بل ونواب الحكومة ايضا واذا لم يكن التساوي هو الاساس فاننا لا نلتقي على هذه اللجنة اذنى امل

وكذلك تعرض الى عزمه على تشكيل لجنة اخرى بعنوان لجنة غار الماشي للمقاومة الاحتكاك وكلمتنا على هذه اللجنة بقية لفرقة اخرى لانها ذات أهمية وتحتاج الى بسط طويل

خارجيه

الحالة في جزيرة العرب

الامل في نجاح الوفد - اخبار - دولة

الامل في نجاح الوفد

نلقينا امس البرقية الآتية من مكة المكرمة والامل عظم في نجاح الوفد في هذه المسألة

يجري على غاية ما يرام حقق الله الامل

١٥ ابريل سنة ١٩٢٤

الوفد في مكة

وزعت شركة الانباء العربية امس البرقية الآتية

جدة - ذهب الوفد الاسلامي المكون من :
سيد محمد بن الحسين وسيد الامير شكيب ارسلان وسعد محمد عاوية باشا ودولة الامير الانساني الى مكة بالسيارات بعد وصولهم الى هناك بضع ساعات واعتزوا متنقلون بضم الصدر واليد عليهم التناول بنجاح الساعي السابعة

مكة - وصل الوفد الاسلامي الى مكة في منتصف الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم وتوا في تهيئة جلالة الملك بن السعود وسيد محمد عاوية في صباح الفد

الامام والوفد

وزعت الشركة ايضا البرقية الآتية

صنعاء - وردت اليوم برقية من السعود

بشرف الوفد الاسلامي المبارك الى جده في طريقه الى العاصمة الحجازية وعام جلالة الامام بجي وفناء الله اعضاء هذا الوفد وابدى اوزيرة الاكر ارتياحه لحسن تمثيل العام الاسلامي فيه

الذي هو لاجزيرة العربية قبل السلام وفوق ما في الاجزيرة

مكة - كانت الاخبار البرقية تهيء راي وصول امير الجيوش اليمنية عبد الله اوزيدي ولكنه لم يزل بعد ويرجح انه سيقبل بعد يوم او يومين اذا لم تحل دونه عقبات ليست في الحجاز

والخلاصة ان خطاب جناب المقيم العام لم يدل على العناية الكبري التي له بل يبع الى على اختلاف اتراها وهو ما نذكره ويشكو منه جميع افراد الامة التونسية وقلاء الفرنسيين

ان نرى نتائج هذه المساعي المشكورة في الدول القريبة والابدين بده الامور السبع التي

الشيخ الحناني

نقطة الافنان

الاعلانات المدة التي نفذتها الحكومة في العام الماضي

كابل - لمراسل البلاغ الحفوضي - نشر

ببريدة اصلاح الفراء التي تصدر في كابل يوميا مقال انتابها بعددها الصادر في ٢١ مارس الجاري ذكرت فيه الوقائع المهمة والاصلاخات الخطيرة والتعديرات النافذة التي جددت في العام الماضي ونحن نبل ان انفي على اهم هذه الوقائع والاصلاخات والتعديرات الذكر اننا وصفنا جانبها عظيما منها في كثير من رسائلنا السابقة بشي من الامهات والابضاح وقلنا فيما كنا ان المدقق البصير لا يسهه الا ان يدهش لما يراه من مشروعات التعديلات والانشاء القائمة على قدم وساق في كل مكان وفي كل ناحية من نواحي الحجاز

كابل التي يزيد نشاطها يوما بعد يوم وفيها يلها من الولايات الاخرى لا فرق بين ولاية واخرى الا بسية الفوائد الاقتصادية التي تعود بادي ذي بدء على البلاد عامة باعظم فائدة ممكنة في اقرب وقت من الزمان

وبدهش الانسان ككذلك من ان تلك المشروعات ناجحة ووفقا مما يدل على شدة احتياج البلاد لها من زمان طويل وبذل فوق هذا على عقل سام مام يبلغ أهمية تلك الحاجات وارادة قوية تعمل بخزم ونشاط عظيمين وذلك العقل السليم وذاك الارادة القوية الحازمة ما عقل بجلالة المنفور له الملك تادد شاه وارادته وبفضله وخلفه الزيد واعوانه القلاء الحازمين خلت اثنتان في مادة قديمة خطوات واسعة ونقطت شوطا عظيما في طريق التقدم والارتقاء وحقت لها في تلك الفترة الرخيصة ما ادهش كل انسان

ومن انجب الاشياء التي يلاحظها المرء ان الحكومة الافغانية بالرغم من مواردنا المحدودة فقد ابدت ان تقوم في وقت واحد بمشروعات كثيرة في مختلف نواحي الحياة وما نحن نلاني على بعضنا بطور الاجمال

الواصلات

طلعت الحكومة الى ان الواضالات عامل مهم في الحياة وان التقدم يتوقف عليها فاختارت في تلك الواضالات في انحاء البلاد وتعيد الطرق وتوسيعها وتبنيها صالحة لسير السيارات عليها ومن اشهر هذه الطرق طريق : زار شريف كابل الذي يدهش من زعمه في تاريخ هذه البلاد

دوات كابل - وطريق كابل جلال آباد - هذا على الطرق الفرعية الاخرى التي تربط القرى بعضها ببعض والشوارع الجديدة التي عمت في كابل

الانضاد

امسا في الناحية الاقتصادية فقد ادرك ولاية الامور والمفكرين ظروف البلاد واحتياجاتها الحاضرة والمستقبلة فدخلوا بعبارة بقوة الجساسة لانهما نواضة اقتصادية تسد حاجاتها المتزايدة والمتربة وتبذل هذه القوة في المشروعات العديدة الموزعة التي قامت بها واهمها شركة اسامي او البنك التي والشركات الاخرى التي تأسست تحت ادارته وارشاده وشركات تجارة القواكة بقندهار و(اقره نلي) وغيرها بنواحي التران الشريف والاستفادة من معادن الفحم بصفة جدية وشركة احتكار السكر والبتروول ونحاس مصانع غزل القطن والصوف ونسجه في بعض المراكز العامة عمدا شركات النسيج الصغيرة الناشئة في كابل وهرات وقندهار وجبل السراج

الزراعة

ولا نقل المجزوات التي بذلت في هذا الميدان عن المجزوات التي بذلت في سواها فانشئت السدود والخزانات العظيمة على الطراز المعصري في مصادر المياه الهامة كقندهار وغزنة وفتحت الانهار والترع في جهات المزار الشريف وغيرها من الجهات التي بقيت محرومة القرون الطويلة من ازرع رغم جرد ارضها ونشاط اهلها ومن اشهر الانهار التي شدرع في فتحها نهر السراج في الشمال الشرقي بنواحي جلال آباد ونهر ابد خري في جهات المزار الشريف

واكثر هذه الانتاج كاد يتم والباقي تحت التخطيط وهذا عمدا المؤسسات الزراعية الاخرى مثل حقول التين والارز وما اكن ثرية الحيوانات وما يتعلق بها كصناعة الزبدة والجبن والالبان

اما العسكرية في انفاستان فحدث عن الاهتمام الزائد بالجهود التي صرفت في صرف في سبيل تسقيها ولا شك . فقد طرقت روات الجنيد وزيد في عدهم حتى اصبح الجيش نحو ٧٠ الفنا بجزوا باحدث الامادة والمخزعات وانشئت مراكز لتعليم العسكريين بآرائه في كابل ومراكز المدربين لتعليم سائر الاهالي بالتسلح العسكري وفنا للشرطة الموزعة واهمها بجلال آباد

العلم لغة واحدة بدلا من ثلاث

الانسانيين من الامان والشرق والغربية بالمرحة رية في كابل والمراكز ولا بد من اننا ان

الوظائف والموظفات

الجيش الاتفاقي قد أصبح فضل عناية ملكه الراحل
وملكه الحالي ووزير الحربية من احسن الجيوش
الشرقية بسالة ونظاما

المعارف... ولا تقل العناية بامور المعارف عنها
في غيرها من المصالح والاعمال. وقد تأسس في العام
الماضي كثير من المدارس والكتابات ووضع اساس
دار الفنون وبذلك عناية خاصة لتعليم اللغة العربية
والادب والشعر والاعاداة واهتت مدرسة بسل
مدارس لتعليم العام الاسلامية

وقدس على ذلك في نواحي الصحة وغيرها من
نواحي الحجة العامة غير ان وقوع الحوادث المذموم
محاولات شرادة المرحوم نادر شاه الذي كان عماد
نخبة البلاد قد ترك فراغا عظيما نسال الله تعالى ان
يخوض البلاد خيرا في شخص ملكها الحالي التشيبي

داخلية

على هامش الحوادث

جيش الكراهي ١١

يحق لنا ان نصف كراهي رئيس بلدية تونس
بجيش الكراهي ولعل هذا اغرب ما في الادارة
(التونسية) من مناظر ووظائف ومظاهر خاطئة ورائحة
ناوذة. والا ما معنى جعل اربعة كواهي لرئيس واحد
في وقت احست فيه البلاد (والسياسة فيها بقلولان)
بخطر كثرة الوظائف وفرة المصاريف الادارية ؟
نقول هذا بمناسبة ما نشرته احدى الصحف
من تدوين الاكتفاء بكاهية الكاهية في مقام هذا
الاخير الذي يارح الموظف المذكور. ومعنى ذلك
ان الادارة احست وبصعوبة تهيئة الضاحكين وان
ثبتت تلك اذت التالين من كثرة الكراهي في هذه
الادارة العجيبة الفرية التي شاركت المسالكين سيئ
املاكهم والحقت بالناس شتى الاضرار المادية من
جسرها ما نأخذ من مبالغ تباع (١٩) في الساعة على
الحقيق

احست الادارة بهذا فاردت ان تنصب شكر
الناس ونظروا لخدمتهم بكونها عزمت على الذم ونظف
كاهية واحد من الكواهي الاربعة فجهت الكاهية
الثاني بقموم مقام الكاهية الاولى والكاهية الثالث
يقوم مقام الكاهية الثاني والكاهية الرابع يقوم مقام
الكاهية اولى وهم جرا من قيام كاهية مقام كاهية
من جيش الكراهي ١١

ما احدث الادارة البلدية الى النظر والاصلاح
وما احدثها بحدوث الموظفين الزائدين والمهمنين
الطالين والوظائف الافرنسيات وادخال من يصل
ويقيد الادارة من التونسيين الذين ما زالوا اعد
الناس عن وظائف البلدية ما عدا القواصة ويضع
كتاب وعدل واحد ١١

وها نحن نضيف الى القائمة مع الانتخابات
البلدية اجراء اصلاح حقيقي بداخل الادارة ونظائر
الوظائف من الشلل ووضع امر موظفي التونسيين
موضع التنفيذ حتى لا يبقى بعد عشرة اشهر خيسرا
على ورق ١١

والفلسوف والمباعدة ان زانهم والمثيرة
والاشوية حقونهم ؟
حققة ان موقف الموظفين تجاه الادارة
على صلابته وقاوتها قلوبهم وبعد عما يصونه انفسهم
اذ ينما هم بصيحات وبصوتهم وبظواهرهم
ويتمردون ويكفون ويخطون ويوقعون
ويرعدون برون غيرهم كنفهم عن قوتهم عاجزون
وللشروط معدوم وللخز طالون وبسيرة
اخرى جائون وجنحون ومغلسون ومتسارون
فهل تتحرك الانسانية من مرقدها وتخرج على زوارب
الموظفين لتدكرهم وجودها وتزدهم عن الصلابة
والطيش والنشوب ؟ ام هم يعرفون شكل شي
ولكنهم لا يعرفون للاخر ؟

توسيع سلطة العمال

في الوقت الذي تباع فيه اذات المستضعفين عنان
السما وتشتق القارب تذررات المظلومين من العمال
والكواهي والمخالفات ومساكنهم الجائرة وتري الديمقراطية
على بكرة ايها نحت الحكومة على تعميم
النواحي سعبا وراء ضمان حقوق الناس وتقرؤ
السلط على اصبح تعبير نرسى الورقة الخائفة فتخرج
وتطلب بعدد (٢٢٤١) من اسبابها جاعة الجاهل
الكبير ان يشتغلوا بمسألة توسيع سلطة العمال
يزبدوا انما على ارفاق الناس والتماون بالقرن
واذا علمنا ان جماعة المجاهدين الكبار بهم التام
بموركمنا الضيقة الى فائت اعالم ضد هذه الامة
المسكوبة ادركوا الزمرة المدرة في الظلام ضد الامة
وحقوق افرادها الضيقة في كل ناحية نتجم فيها
السلط بيد واحدة ويكون الحاكم والمنفذ معا
واحد اودركت الحكومة نفسها في التديم خطر هذا
الجمع فوضعت نوع اعضاء الى مطالب الامنة وسعت
بعض السعي في تفريق السلط وهادم خصوم الامة
اصحاب الورقة الخائفة بظالمين من جماعة المجهلين
الكبر هذا الطالب الذي لم يصاد من الصراحة
الاستهتارية ولا غربة في هذا من الورقة الخائفة التي
اعدى عدو للامة والد خصم لها ولما رات انها باريت
واوشكت على الموات القريب. غير ما سيف عياد
تفادت حشرتها وزادت نكابة والشئ من الامة
لا يستغرب ١

اليس هذه اكبر دسيسة واعظم مكيدة تمارس
بها الورقة الخائفة وهي توسيع سلطة العمل والكواهي
والخلفاء ؟ وهل بقي من شك في سوء نية وتعمد
طولية من يطلب بهذا السم الزعفر واقتناء الاخير
على حقوق الامة والبلاد ؟ وقد بلغ الاريق في هذه
جذعت ثلاثة مساجين في المدعة افراطية بعد تزيين
الانتحار في ظلمات سجون العمال ؟ فعمل هذا ما
تريده الورقة الخائفة ؟ فانا الله ما اعلم اوسا
اسلط على الدين بناصرها وبغيرتها ورياء
لها الحية ١٠٠

حقيقة ان موقف الموظفين تجاه الادارة
على صلابته وقاوتها قلوبهم وبعد عما يصونه انفسهم
اذ ينما هم بصيحات وبصوتهم وبظواهرهم
ويتمردون ويكفون ويخطون ويوقعون
ويرعدون برون غيرهم كنفهم عن قوتهم عاجزون
وللشروط معدوم وللخز طالون وبسيرة
اخرى جائون وجنحون ومغلسون ومتسارون
فهل تتحرك الانسانية من مرقدها وتخرج على زوارب
الموظفين لتدكرهم وجودها وتزدهم عن الصلابة
والطيش والنشوب ؟ ام هم يعرفون شكل شي
ولكنهم لا يعرفون للاخر ؟

حقيقة ان موقف الموظفين تجاه الادارة
على صلابته وقاوتها قلوبهم وبعد عما يصونه انفسهم
اذ ينما هم بصيحات وبصوتهم وبظواهرهم
ويتمردون ويكفون ويخطون ويوقعون
ويرعدون برون غيرهم كنفهم عن قوتهم عاجزون
وللشروط معدوم وللخز طالون وبسيرة
اخرى جائون وجنحون ومغلسون ومتسارون
فهل تتحرك الانسانية من مرقدها وتخرج على زوارب
الموظفين لتدكرهم وجودها وتزدهم عن الصلابة
والطيش والنشوب ؟ ام هم يعرفون شكل شي
ولكنهم لا يعرفون للاخر ؟

كانت عليه قبل واحلال الرجال بحال النساء حتى
تخرج المرأة الى شؤنها المنزلية ويقوم الرجل
بوظيفته وتراجع المساه الى جوارها بانتهاء الظروف
الاستثنائية.

نقول هذا ولدينا حجة اخرى على خطر الموظفات
على هذه البلاد فمن كما تقدم اقل من المذكور عملا
ثم من يتسكن العمل ويتسكن الناس وفوقه اسام
مضارون في الادارات وبشغلان ببيع الوجوه
وببيع الشفا والمداينة مع بعضهن بعضا والويل لكل
الويل لمن ينسب بنت شفه فيقال له : مارد - ييكو.
الى اخر تلك العبارات العذبة... التي لم تكن في
الاصل لنا... ولكننا سمعناها مستعملة ضدنا وارادنا
بها في عقر دارنا.

وهناك خطر اخر من السيدات فانهن لا يحسن
اللغة العربية والبلاد عربية قبل كل شيء واهلها
عرب قبل كل مفاهمة واجهل الناس - كثيرة.
لا لغة غير العربية ولذا فخطبتهم بلغة اخرى طالما
ذهبت معها المصلحة المتصورة وذهبت اشغال الناس
مدى فعمل ينبغي ان نجعل الحكومة مترجما
بجانب كل موظفة ؟

وفي الحقيقة ان الاسباب كثيرة الداعية الى
انلاق الابواب في وجوه السيدات والمفكر من
ناحية الميزانية فان الواحدة من تناول من المرتبات
ادلاها مع النج والقرامات وثالث التفوق (١) ومن
جهة العمل لا تقدم بجزء منه او يعطيه حتى تافيت
الاشغال المتراكمة ودفع الاضطراب الى زيادة العدد
ونمو الجش وما ذا بهم... ما دام التونسيون هم
الذين يدفعون الضرائب ويجرون الميزانية ويدفعون
المرتبات وحتى انك الشهير... ؟

وبله فاذا كانت الاعمال هي الغاية من الاقوال
وسمعا من الاقوال كثيرا في هذا الشأن وراينا الحكومة
تفكر تقص الموظفين والذي نعرضه عليها ونصر على
كونه بدريا بالعناية والمبادرة بطرح جيش الموظفات
من الادارات لاننا والله اصبحنا في خجل حتى عند
الاجانب عند ما نرى جيش الموظفات يسد الطرقات
عند الدخول والخروج من الادارات بينا الناس
يشكون من البطالة ولرباب الشهادات الطار باساة
العريضة بعمرون المفاهي ويجرون الطرقات بلا
عمل وبانثلاثهم في خصاصة واحتياج. وما من مناسبة
او بدونها الا ونسمع المن بالامر العالي النائم بالادارات
في شصوص توظيف التونسيين وقد مضى على اصداره
عشرة اشهر لم يتوظف خلالها الا تونسي واحد بينا
الادارات مكتظة بالموظفين الافرنسيين والسيدات
المرتبات ؟

وباختصار لا نرى ولا يرى الحق والعدل
والانصاف عملا واجبا متاكدا اليوم قبل الاستغناء
عن الموظفين سواء منهن الوفيات او ما يصونه
المراسيات. واذا وقع تعطيل في الاعمال فشرة من
الرجال التونسيين يقومون مقام مائة من الموظفين
الافرنسيات وما يتخاضد العشرة المذكورون مائة
ثم وارتفع الا وهو انك بكثير مما يتقاضاه الموظفات

كنا نود ان نجعل في هذا المقال لكلام ونرجع
القول عن النواحي الكثيرة التي يتعين الاشتغال بها
اليوم بالخصوص لكون مسألة الموظفين موضوعة اليوم
عابا على بساط المفاهمة. ويستجبل ان ثاني فرصة
اخرى احسن من هذه لاجراء الاصلاح السلام
لا سيما وقد راينا الاستعمار في بحر نصف قرن لم
يذكر في الاشتغال بهذه القضية بل جاءت ظروف
تارت فيها ككلة الموظفين هي العليا وككلة مساوهم
في السلي عند ما كان نائب فرنسا يجازي بالبحر
والمرتبات بدعوى الانتفاة بفرنسا الغنية باموالها
وتوسيع كمنها المعينة بها وهو في نفس الامر والواقع
الحد وجعل بلادنا تغرب الرقم القياسي في
الغاية جيش الموظفين وتوفر مرتباتهم حتى باسح ما
يتقاضونه من الميزانية يربو عن ثلثها بينما كان نصيب
الامام وذلك من الميزانية لا يتجاوز (١٢) في المائة
ومن هنا يظهر الفرق البعيد والبرون التاسع في التساهل
فيما والتشدد هناك

كنا نود ان لا نضطر الى مقالات بدل مقالة
واحدة تبسط فيها القول ونوجزه ولكن احكام
اخرى ووجوب انتاع ولاية الامور باحقية مطالبنا
بذلك نكتفي في هذا العدد بتاحية واحدة وهي
التي جعلناها عنوانا وقد بدأنا بها قبل سواها لاهيتها
من جهة وما نشرته الصحف اخبرا في هذا الشأن من
ذلك انه منذ ان نشرت الصحف مخبرا
شبهها بيلالغ تضمن عزم الحكومة على التماس جانب
من الموظفين والوفيات وقد بلغنا انها شرعت فعلا
في الاستغناء عن بعضهم وبعضهن. وهنا يجب ان
تخرج ولاية الامور بان الموظفات لا حاجة بهن في
الادارات التونسية بل وينبغي وبنا كد الاستغناء
عنهن واذا كان بضمهم ايجاد من يسد الفراغ فلا
يكون الامن المذكور حرجا ان المرأة من طبعها قابلة
العمل ضيقة الجهد ككثرة العادة الشهيرة والمرض
والحمل زادة عن الشهر السنوي والاعياء التي تفوق
المحور وبشارك في الذكر والاذات.